

العين

والوَاحِدُ منصوب في كلِّ شيء لأنه يجري مَجْرَى المصدر خارجاً من الوَصْف ليس بنعتٍ
فيتبعُ الاسمَ وليس بخبرٍ فيُقْصَدُ إليه دون ما أُضيف إليه فكان النِّصْبُ أولى به إلاَّ
أنَّ العربَ قد أضافت إليه فقالت هو نَسِيجٌ وَاحِدُهُ وهما نسيجا وَاحِدُهُما وهم نُسَاجاءُ
وَاحِدُهُمُ وهي نسيجةٌ وَاحِدُهَا وهنَّ نَسَائِجٌ وَاحِدُهُنَّ وهو الرجل المصيب الرأي
وكذلك فريعٌ وَاحِدُهُ وكذلك صَرَفُهُ وهو الذي لا يقارعه في الفضل أحد .
ووَاحِدَ الشيءِ فهو يَحْدُ حِدَةً وكل شيء على حدةٍ بائنٌ من آخر . يقال : ذلك على
حِدَاتِهِ وهما على حِدَتَيْهِما وهم على حِدَاتِهِم والرجُلُ الوحيدُ ذو الواحِدَةِ وهو المنفرد
لا أنيس معه وقد وَاحِدَ يُوَحِّدُ وَاحِدَةً وَوَاحِدَةً وَوَاحِدًا .
والتَّوْحِيدُ : الإِيمانُ بِالِ واحدٍ وَاحِدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَالوَاحِدُ الأَحَدُ ذو
التَّوْحِيدِ والوَاحِدَانِيَّةُ . والواحدُ : أوَّلُ عَدَدٍ مِنَ الحِسَابِ تقولُ في ابتداء
العدد : واحد اثنان ثلاثة إلى عَشْرَةٍ . وإن شئت قلت : أَحَد اثنان ثلاثة وفي التَّأْنِيثِ :
واحدة وأحدى ولا يقال غير أحد وإحدى في أَحَدٍ عَشَرَ وإحدى عَشْرَةَ ويقال واحدٌ
وعشرون وواحدة وعشرون فإذا حملوا الأَحَدَ على الفاعل أجري مُجْرَى الثَّانِي والثالث
وقالوا هذا حادي عَشْرَهُم وثاني عَشْرَهُم وهذه الليلةُ الحاديةُ عَشْرَةَ واليومُ
الحادي عَشَرَ وهذا مَقْلُوبٌ كَجَذَبَ وَجَبَدَ .
والوُحْدَانُ جماعةُ الواحدِ .
وتقول هو أَحَدُهُم وهي إحداهُنَّ فإذا كانت امرأةٌ مع رَجَالٍ لم يستقم أن تقولَ
إحداهم ولا أحدهم إلاَّ أن تقولَ هي كَأَحَدِهِم أو هي واحدة منهم .
وتقول : الجلوس والقعود واحد وأصحابك وأصحابي واحد